العـــدد A8 لسنة 2023
No. 8A – March 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - - Electronic ISSN 2790-1254

موقف الإمام زين العابدين عليه السلام من واقعة الحرة

ميادة سالم علي العكيلي
جامعة ذي قار ـ كلية التربية للعلوم الانسانية
Fatam.falh33@gmail.com

ملخص :

إن أئمة أهل البيت E مع ما لهم من مآثر العلم والمجد والإمامة ، فهم يهتمون بكل معاني النضال والجهاد ، ومن الملاحظ أن أئمة الهدى كانت لهم مواقف مع الحركات والثورات التي حدثت في أيامهم.

والإمام زين العابدين عليه السلام كان له موقفً من واقعة الحرة التي حدثت في المدينة ، فبعد أن رجع من مدينة كربلاء بعد واقعة الطف الأليمة إلى المدينة ، وجد أهلها يعزونه بمصاب أبيه الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام لكنه آثر على نفسه الإعتزال والإبتعاد عن المدينة ، لأنه بعد رجوعه أصبح يعد من أكبر المعارضين للدولة الأموية ، وإتخاذه مثل هكذا قرار كان له من الفوائد الكثيرة : أهمها هي النجاة من إتهام السلطات الأموية له بالتورط في التحريض وتأجيج الناس في تلك الواقعة ، وكذلك تمكنه من إنقاذ الكثير من الأفراد، وبذلك أصبح يمثل هذا الحياد من واقعة الحرة موقفاً بطولياً للإمام زين العابدين عليه السلام ، إذ استباح فيها يزيد بن معاوية مدينة الرسول 7 بعد تمرد أهل المدينة عليه ، ورفضهم للسيادة الأموية على مقدرات المسلمين.

كلمات مفتاحية: الامام زين العابدين ، الحرة

The Position Of Imam Zain Al-Abidin, May God Bless Him And Grant Him Peace, On The Incident Of Al-Hurra

Mayada Salem Ali Al-Akeli
Dhi Qar University - College of Education for Human Sciences
Fatam.falh33@gmail.com

Abstract:

The imams (peace be upon them)، despite their knowledge، glory، and prestige، they care about jihad and struggle. It is noteworthy that they were taking special positions towards the revolutions and movements that occurred in their era. Imam **Zine El Abidin** (peace be upon him) had a position of the battle of Alhura that occurred in Almadina city after he returned from the city of Karbala، after the bloody battle and arrived in Almadina city. The people of the city came to him to offer condolences to the martyrdom of his father Imam Abu Abdullah Al Hussein (peace be upon him)، But he preferred to retire and leave the city، because after his return became one of the biggest opponents of the Umayyad state. There are several benefits to such a decision; the most important of these benefits: escape from accusing the Umayyad authorities of his involvement in inciting people in Altaf، and then save a lot of people. Neutrality، which was decided by the Imam (peace be upon him) in the battle of Alhura was really heroic work، Yazid Ibn Mu'awiyah destroyed the city of the Prophet Muhammad (peace and blessings of Allaah be upon him) after the people of the city declared the revolution against him and the Umayyad authorities.

Keywords: Imam Zain al-Abidin, al-Hurra

المقدمة :

كان الأئمة الأطهار أدواراً ومواقف خلدها التاريخ تجاه الحركات والوقائع التاريخية التي حدثت في أزمانهم وكانت تلك المواقف تتناسب مع تلك الوقائع وذلك بعد دراستهم وتمنعهم لكل الجوانب التي تحص الحادثة ، وكان الإمام زين العابدين عليه السلام صاحب موقف مع الوقائع والأحداث والمجازر التي حدثت في عهده إذ حدثت في أيامه أروع المجازر من أهمها واقعة الطف والتي قتل بها آل البيت والإمام الحسين عليه السلام والمجزرة الأخرى هي مجزرة الحرة والتي نحن بصدد الحديث عنها في ثنايا البحث ، والتي حثت بعد رجوعه من الطف في كربلاء ، وكان هدف الدراسة إبراز هذا الموقف الحكيم الذي اتخذه عليه السلام بعد الواقعة المرة (الطف).

إقتضت ضرورة الدراسة تقسيم البحث إلى محورين تحدث المحور الأول عن النسب والنشأة للإمام زين العابدين عليه السلام بينما كرس المبحث الثاني لدراسة وقعة الحرة والأحداث المريرة التي إجتاح بها يزيد بن معاوية المدينة المنورة ، وموقف الإمام زين العابدين عليه السلام من هذه الواقعة والذي اتسم بالهدوء والسكينة مع قامع ببعض المعالجات لبعض الأمور في المدينة إضافة إلى إبداء المساعدة لكل أهل المدينة.

إعتمدت الدراسة على عدد من المصادر والمراجع كان من أهمها مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب والمجلسي في كتابه بحار الأنور والمسعودي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر والطبري في تاريخ الرسل والملوك والحموي في كتابه معجم البلدان أما المراجع الثانوية فكان أهمها كتاب جهاد الإمام السجاد لمحمد الجلالي وكتاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام لزهير الاعرجي بالإضافة إلى عدد آخر من المصادر والمراجع الثانوية التي امدت البحث بمعلومات وافية عن كل مواضيعه.

نسب ونشأة الامام ع:

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[1] ، أمّا أمه فقد أشارت الروايات التاريخية إلى أنها كانت ابنة يزدجر بن شهريار آخر ملوك الفرس[2] إذ روي (لما قدمت ابنة يزدجر بن شهريار آخر ملوك الفرس وخاتمتهم على عمر وأدخلت المدينة استشرفت لها عذارى المدينة وأشرق المجلس بضوء وجهها ورأت عمر فقالت : اه بيروزباد هرم ، فغضب عمر وقال شتمتني هذه العلجة وهم بها فقال له علي عليه السلام : ليس لك إنكار على ما لا تعلمه فأمر أن ينادي عليها فقال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كن كافرات ، ولكن أعرض عليها أن تختار رجلاً من المسلمين حتى تتزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت المال يقوم مقام الثمن ، فقال عمر : افعل ، وعرض عليها أن تختار فجالت فوضعت يدها على منكب الحسين عليه السلام فقال : ما اسمك يا صبية ؟ فقالت : جهان شاه. فقال : بل شهربانويه وقالت : تلك أختي قال : صدقت ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال : احتفظ بها أحسن إليها فستلد لك خير أهل الأرض في زمانه بعدك وهي أم الأوصياء الذرية الطيبة فولد له علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام[3]. وفي رواية أخرى (إنه لما قدم بابنة يزدجر على عمر بن الخطاب وأدخلت المدينة أشرف لها عذارى المدينة وأشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورأت عمر غطت وجهها وقالت. اه بيروج بادا هرمز قال : فغضب عمر وقال : تشتمني هذه وهم بها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس لك ذلك واعرض عنها إنها تختار رجلاً من المسلمين ثم احسبها بفيئه عليه فقال عمر : اختاري ، قال : فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين بن علي عليه السلام فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما اسمك ؟ فقالت جهان شاه فقال : بل شهر بانويه ثم نظر إلى الحسين عليه السلام فقال : يا أبا عبدالله ليلدن لك منها غلام خير أهل الأرض)[4].

يظهر مما تقدم من الروايات التاريخية إن أم الإمام السجاد عليه السلام كانت سبية فارسية سبيت في إحدى معارك المسلمين فتزوجها أبي عبدالله الحسين عليه السلام وأنجب منها خير خلق الأرض ألا وهو زين العابدين عليه السلام.

أما ولادته فكان شبه إجماع على إنه ولد في المدينة في الخامس من شهر شعبان سنة 36ه وهناك روايات أخرى ذكرت إنه ولد في الكوفة سنة 38ه ، لكننا نرجح الرواية الأولى كونها حظيت بنسبة إجماع بين المصادر التاريخية ولم يقل برواية أخرى إنه ولد سنة 38ه إلا القليل من الرواة[5].

وكان لولادته ع خصوصية عند آل البيت E فقد جمعت ولادته بين عنصرين مهمين هما العرب والفرس كذلك البيت النبوي والبيت الحاكم في الامبراطورية الساسانية ، كذلك كانت نتيجة الزواج المبارك أن اندمج دم آل البيت الأطهار E مع السلالة الحاكمة في فارس[6] ، لذلك أطلق لقب ابن الخيرتين[7] وقد أنشد أبو الأسود الدؤلي قائلاً :

وان وليد بين كسرى وهاشـــــــــم
لأكرم من نيطت عليه التمائم[8]

كذلك اشارت المصادر التاريخية إلى مجموعة من الألقاب والكنى التي اطلقت على الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام في مختلف مراحل حياته وذلك لمكانته الدينية والاجتماعية وأكثر هذه الألقاب شهرة أنه لقب بزين العابدين[9] وذلك لكثرة عبادته وكونه خير العابدين في ذلك العهد وقد وردت رواية عن هذا اللقب مفادها (إن الزهري كان إذا حدث عن علي بن الحسين قال : حدثني زين العابدين فقال له سفيان بن عيينة : ولم تقول زين العابدين ؟ قال : لأني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس أن رسول الله قال : إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين ؟ فإني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن أبي طالب يخطو بين الصفوف)[10].

كما اشتهر عليه السلام بألقاب أخرى منها سيد الساجدين والسجاد إذ ذكرت رواية مفادها (قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر : إن أبي علي بن الحسين ما ذكر لله نعمة عليه إلا سجد ولا قرأ آية من كتاب الله فيها سجود إلا سجد ولا دفع الله عنه سوءا يخشاه أو كيد كائد إلا سجد ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوه فسمي لسجاد لذلك)[11] إذ عرف بكثرة سجوده الذي ترك آثاراً في مواضع سجوده وكانت هذه الآثار الناتئة يقطعها عليه السلام في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك ، ومن الألقاب الأخرى الزكي والأمين وزين الصالحين ووارث علم النبيين ومنار القانتين والخاشع والمجتهد والزاهد والبكاء والخالص وخازن وصايا المرسلين وإمام المتقين[12].

إن هذه الالقاب قد منحها الناس للإمام السجاد عليه السلام عندما وجدوه التجسيد الحي لها والمصدق الكامل لقوله تعالى : ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً﴾[13] وبعض الذين منحوه هذه الألقاب لم يكونوا من شيعته ولم يعتبروه إماماً من قبل الله تعالى لكنهم لما استطاعوا أن يتجاهلوا الحقائق التي راوها[14] ، أما أشهر كناه التي تكنى بها فهي أبو محمد وأبو الحسن وأبو القاسم وأبو الأئمة وأبو الحسين وأبو عبدالله[15].

عاش الإمام السجاد عليه السلام في بداية حياته مع أسرته والتي ضمت كلا من أبيه سيد الشهداء عليه السلام وأخويه علي الأصغر وعلي الأكبر وأمه ليلى بنت أبي مرة الثقفية وجعفر وأمه قضاعية وأخته سكينة وأمها الرباب بنت امرئ القيس وفاطمة وأمها أم اسحاق بنت طلحة وهي تميمية وثم ولد للإمام الحسين عليه السلام عبدالله وأمه الرباب قبل أشهر من واقعة الطف الأليمة وذبح فيها[16] وقد سكنت هذه الأسرة في مدية الرسول الكريم 7 بعد استشهاد أمير المؤنين عليه السلام في الكوفة سنة 40ه[17].

لقد قضي السجاد عليه السلام هذه المدة من حياته ابتداء من تاريخ ولادته وحتى استشهاد والده الحسين عليه السلام في كربلاء في كنف بيه الحسين عليه السلام تلقى خلالها صنوف التربية الروحية لكن هذه المرحلة كانت مليئة بالأحداث الجسام التي تركت آثارا عميقة في نفس الإمام عليه السلام فقد شهد وهو ابن سنتين استشهاد جده أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة وشهد وهو في الثالثة عشر من عمره استشهاد عمه الإمام الحسن عليه السلام في المدينة

المنورة ورافق الحسين عليه السلام تمام مدة إمامته وهي عشر سنوات وحضر واقعة الطف إذ استشهد والده وأخوته وعمه وأبناء عمومته وهو في الثالثة والعشرين من عمره[18] ، أما شهادة الإمام عليه السلام فكانت على يد الوليد ابن عبد اللك (86 - 96ه) الذي لم يطق أن يرى أو يسمع أن هناك وصية للرسول 7 يجله الناس ويحتمونه ويأخذون عنه العلم والخلق الكريم والدعاء والارتباط بالله لذلك جهد الوليد بن عبد الملك لقتل الإمام فدس له السم وكان سبباً في شهادته يوم السبت في الخامس والعشرين من شهر محرم من سنة 95ه[19].

وقعة الحرة وموقف الإمام زين العابدين عليه السلام منها:

الحرة وهي حرة واقم وهي إحدى حرتي المدينة وتعني الشرقية وسميت برجل من الماليق اسمه واقم زكان قد نزلها في الدهر الأول وقيل واقم اسم اطم من اطام المدينة إليه تضاف الحرة وهو من قولهم (وقمت الرجل عن حاجته إذا رددته فأنا واقم) وقال المرار :

بحرة واقم والعيس صعـــــر
ترى للحى جماجمها تبيعا

وفي هذه الحرة دارت وقعت الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة 63ه[20].

لقد كانت حادثة كربلاء عام 61ه الشرارة الأولى التي أشعلت الحرب اذ شكلت صدمة لأهل الحجاز كما تركت آثاراً سياسية خطيرة في العالم الإسلامي وقد أكثر تحدث المسلمون في مجالسهم عن إمعان يزيد في الإبتعاد عن دين الله حتى أضحى خلعه واجباً وفعلاً خرج أهل المدينة على حكمه[21].

وكان من بين الأسباب التي أدت إلى هذه الواقعة خلع أهل المدينة ليزيد وتوليه عبدالله بن مطيع على قريش وعبد بن حنظلة بن أبي عامر على الأنصار واجتمع الناس على إخراج عامل يزيد من المدينة وعلى إجلاء بني أمية منها فاجتمع بنو أمية في دار مروان بن الحكم وحاصرهم أهل المدينة فيها وقد انكر ابن عمر على أهل المدينة بيعتهم لابن مطيع وابن حنظلة على الموت ، وقد أرسل يزيد جيشاً عدده خمسة آلاف رجل على رأسهم مسلم بن عقبة[22] (شهد صفين مع معاوية وكان على الرجالة وكانت داره بدمشق)[23] ، قال له أدع القوم ثلاثاً فإن رجعوا إلى الطاعة فأقبل منهم وكف عنهم وإلا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا ظهرت عليهم فابح المدينة ثلاثاً وبعد قتال شديد بين مسلم بن عقبة المري وبين أهل المدينة انهزم أهل المدينة واستباح مسلم المدينة ثلاثة أيام وقتل خلقاً كثيراً من أشرافها وقراءها وانتهب أموالاً كثيرة وقيل أن ألف امرأة قد ولدت بغير زواج وكان عدد القتلى 700 من وجوه الناس من المهاجرين والأنصار[14].

لقد ادخل مسلم بن عقبة الرعب إلى المدينة وأخافها ونهبها وقتل أهلها وبايعه أهلها على أنهم عبيد ليزيد وسماها النتنة وقد سماها رسول الله 7 طيبة وقال : (من أخاف المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)[25] فسمي مسلم هذا بمجرم ومسرف لما كان له من أفعاله[26]. إن موقف الإمام زين العابدين عليه السلام من هذه الواقعة كان يتسم بالحلم لأنه كان في حالة انتظار واضطراب سياسي واجتماعي بسبب ما توالت عليه من أحداث الطف وقضية المسير إلى الكوفة ثم إلى المدينة وقد حزن السجاد عليه السلام لهذه الفاجعة لكن هذا لم يكن أن يثنيه من ممارسة دوره السياسي والاجتماعي وأداء متطلبات الإمامة وهي قيادة الأمة نحو أهداف الدين.

هكذا نجد أن سياسة أهل البيت عليهم السلام مبنية على أساسين هما كشف الحقائق وإرشاد الناس[27] ، وقد استطاع الإمام عليه السلام تحمل كل الأعباء وقام باتخاذ تدبيراً سياسياً فريداً وبأسلوب غريب لمواجهة المواقف المحتمل وقوعها وكان ذلك الإجراء أن اتخذ بيتاً من الشعر في البادية خارج المدينة وقد دل هذا العمل على حنكة سياسية وتدبير دقيق للإمام عليه السلام فإذا كان الإمام يعيش خارج المدينة فإن الدولة لن تتمكن من إتهامه بشيء

يحدث في المدينة وكان هدف هذا التدبير السياسي أن لا يبقى الإمام عليه السلام داخل المدينة حتى لا تلاحقه الدولة وليرفع بذلك كل سهام الشك والارتياب من جانب الدولة الأموية[28].

فضلاً عن ذلك أن الإمام زين العابدين عليه السلام كفل في واقعة الحرة أربعمائة امرأة من عبد مناف وظل ينفق عليهم حتى خروج مسلم من المدينة[29].

كان الإمام عليه السلام يخطو نحو أهدافه بحذر تام ووعي كامل لكن الحكام بإنهماكهم في ترفهم واغترارهم بقدراتهم كانوا بعيدين عن الأجواء التي يصنعها الإمام عليه السلام فكانوا يعدون مواقفه شخصية خاصة وفردية بل يستوحون منها الانصراف عن التصدي لأي نشاط سياسي فلذلك لهم يظهر الإمام عليه السلام إنتماء إلى أية حركة معارضة للدولة الأموية ولم يسمح لها أن تتصل بالإمام سواء الحركات المعارضة أو المحايدة فهو من جهة كان يركز على خططه العميقة والواسعة بالشكل الذي يغرر بالحكام الأمويين بصحة تصوراتهم عن شغله وشخصه حتى أعلنوا أنه (الخير).

ولعل رجال الدولة كانوا في رغبة شديدة في الاحتفاظ بهذا التصور حتى لا يتورطوا مع آل أبي طالب بأكثر مما سبق وليتفرغوا لغير الإمام زين العابدين عليه السلام ممن أعلن الثورة والمعارضة لهم وبذلك فقد تبنى الإمام عليه السلام مسلكا يرفض فيه كل تحرك مناهض للسلطة ويبتعد عن كل نشاط معادي لها[30] إذ كان يتعامل مع الحركات السياسية التي حدثت في عصره بحكمة ودهاء وشكل مدروس ومدبر حسب المواقع والظروف إذ وجدناه قد أحرز أن حركة الحرة لم تنبع عن مبدأ يتفق وضرورات الموقف الإسلامي الصحيح فلا القائمون بها كانوا من العارفين بحق الإمام عليه السلام ولا خططهم المعلنة كانت أساسية ولا أهدافهم كانت واضحة أو مدروسة وأهم ما كانت عليه خطورة الموقع الذي اختاروه للتحرك وهو المدينة فقد عرضوها للجيش الأموي الملحد ليدنس كرامتها ويستهين بمقدساتها ، إذ كان إختيار أهل الحرة للمدينة بالذات مركزاً للتحرك كامن أخطر الأخطاء التي ارتكبوها بينما أهل البيت عامة بدءا بالإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومروراً بالإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام وكذلك كل العلويين إنما خرجوا في حركاتهم عن الحرمين حفاظاً على كرامتها من أن يهدر فيهما دم وتهتك لهما حرمة وهذه مأثرة لأهل البيت E فقد هيأ البعد بين أهل المدينة وبين الإمام السجاد عليه السلام أمرين كانا في صالح الإمام عليه السلام ولهما الأثر في مجرى عمله وتخطيطه أحدهما النجاة من اتهام السلطات له بالتورط في الحركة والاخر تمكن الامام من إنقاذ الكثير من الناس في المدينة وكثير من الحرمات أن تهتك فلعل إشتراك الإمام عليه السلام في تلك الحركة كان يؤدي إلى إبادة أهل البيت النبوي والعلوي إبادة شاكلة فتمكن الإمام عليه السلام بحياده من الوقوف في وجه هذا العمل كذلك كان ملجأ لكثير من العوائل حتى عوائل بني أمية نفسها وكان من أواهن عائلة مروان بن الحكم وزوجته عائشة بنت عثمان بن عفان الأموي[31].

وبالتالي فإن موقف الإمام عليه السلام من هذه الحركة كان موقف المنجي للمدينة المنكوبة ولأهلها الذين استباح حرماتهم الجيش الأموي ولم تكن حركة الحرة تتبع أمر الإمام عليه السلام ولا قيادته بل ولا إشرافه بل كان الإمام عليه السلام في استجماع لقواه وتهيئة وضعه والتأهب لخطته المستقبلية[32].

الخاتمة :

بعد دراسة موضوع موقف زين العابدين من واقعة الحرة توصلنا إلى عدد من النتائج التي أفرزتها الدراسة منها إعطاء صورة عن الجيش الأموي الذي كان من أشد الأقوام همجية في التاريخ البشري وأكثرها وحشية لما قاموا به من المجازر مثل مجزرة كربلاء ومجزرة الحرة ، إذ كانت هذه المجزرة من الحوادث المأساوية التي تضاف إلى تاريخ الأمويين المملوء بالمخازي حيث انتهكت فيها أقدس مقدسات الإسلام.

أما موقف الإمام زين العابدين عليه السلام فقد حمل هذا الإمام عليه السلام الأمة والرسالة بأكملها وراح يدافع عن تعاليم الدين الإسلامي بكل ما أوتي من قوة وأخلاق وعلم وصفات نبوية ، إذ كان موقف الإمام عليه السلام يتسم بالحياد إذ إن الإمام عليه السلام لم يتدخل قط بالسيف وإنما بقي على الحياد ولم يتدخل مع أهل المدينة الناقمين على حكم

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الذي غلب على حكمه طابع الفساد والفجور والمجون وشرب الخمر والغناء وكل ما كان ينافي تعاليم الإسلام وقد استفاد أهل المدينة من هذا الموقف بأن أصبح الإمامعليه السلام من المنقذين لأكثر العوائل المنكوبة وتقديم المساعدات إليهم هذا من جانب ومن جانب آخر عمل من خلال موقفه هذا إلى إبعاد الشك من لدن السلطات الأموية إليه بعدم مشاركة أهل المدينة بثورتهم وكان هذا الموقف ينم عن الدهاء والحكمة والتدبير للإمام عليه السلام.

الهوامش

(1) ابن حزم ، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي 384 - 456ه ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، ط5 ، القاهرة ، ص12.

(2) هو يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز بن هرمز بن انوشروان بن قباذ بن فيروز بن بهرام بن يزدجرد بن سابور بن اردشير بن بابك بن ساسان وهو اخر ملوك الساسانية وكان ملكه عشرون سنة ؛ ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، الكامل في التاريخ ، مراجعة سمير شمس ، دار صادر ، بيروت ، 2009 ، ط1 ، ص188 ؛ المسعودي ، ابي الحسن بن علي المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة المصرية ، مراجعة : كمال حسن مرعي ، بيروت ، ج1 ، ص213 ؛ الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ت831ه ، كمال الدين وتمام النعمة ، تحقيق : هاشم الحسيني ، قم ، ج1 ، ص307.

(3) المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، تعليق : علي النمازي الشاهرودي، تحقيق : لجنة من العماء والمحققين الاخصائيين ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط1 ، 2008 ، مج23 ، ج46 ، ص296.

(4) الكليني ، محمد بن يعقوب ت329ه ، اصول الكافي ، منشورات الفجر ، بيروت ، ط1 ، 2007 ، ج1 ، ص297 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج46 ، ص295.

(5) الحلي ، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر ، العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ، تحقيق : مهدي الرجائي، اشراف : محمود المرعشي ، مطبعة سيد الشهداء ، ط1 ، ص55 ؛ الكليني ، اصول الكافي ، ج1 ، ص396 ؛ الشافعي ، محمد بن طلحة ت652ه ، مطالب المسؤول في مناقب ال الرسول ، د.ت ، د.م ، ص62 ؛ ابن الصباغ المالكي ، علي بن احمد ت855ه ، الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تحقيق : سامي الغريري ، النجف ، ص187 ؛ ابن شهر اشوب ، ابي جعفر محمد بن علي ت588ه ، مناقب ال ابي طالب ، قم ، ج3 ، ص311 ؛ الشيرواني ، حيدر ، مناقب اهل البيت ، تحقيق : محمد الحسون ، مطبعة منشورات الاسلامية ، ص255 ؛ الاربلي ، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح ، كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الاضواء ، بيروت ، ج2 ، ص285 ؛ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري ت413ه ، الارشاد ، تحقيق : حسين وعلي اكبر الغفاري ، بيروت ، مؤسسة ال البيت لتحقيق التراث ، 1993 ، ج2 ، ص37 ؛ ابن الخشاب البغدادي 567ه ، تاريخ مواليد الائمة ، مطبعة الصدر ، قم ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد ، شذرات الذهب ، تحقيق : محمد الارناؤوط وعبد القادر ، دار ابن كثير ، ج1 ، ص104.

(6) الاعرجي ، زهير طالب ، الامام علي بن الحسين زين العابدين ، الحوزة العلمية ، ص16.

(7) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3 ، ص181.

(8) الكليني ، اصول الكافي ، ج1 ، ص297.

(9) الطبرسي ، ابي علي الفضل بن الحسين الطبرسي ، اعلام الورى باعلام الهدى ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، ج1 ن ص480.

(10) الصدوق ، علل الشرائع ، تحقيق : صادق بحر اعللوم ، منشورات المكتبة الحيدية ، النجف ، 1966 ، ج1 ، ص230 ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج4 ، ص180 ؛ القمي ، عباس ، منتهى الامال في تواريخ النبي والال ، بيروت ، دار المصطفى العالمية ، ط3 ، 2011 ، ج2 ، ص11.

(11) المجلسي ، بحار الانوار ، ج46 ، ص293.

(12) الصدوق ، علل الشرائع ، ج1 ، ص233 ؛ الحلي ، العدد القوية ، ص59 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج46 ، ص293 ؛ الاربلي ، كشف الغمة ، ج2 ، ص286 ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3 ، ص304 ؛ ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ، ص334.

(13) الفرقان ، الاية 25.

(14) لجنة التأليف ، المجمع العالمي لأهل البيت ، اعلام الهداية ، الامام علي بن الحسين زين العابدين ، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لاهل البيت ، قم ، ط1 ، ص36.

(15) الحلي ، جمال الحق والدين حسن بن المطهر الحلي ت726ه ، المستجاد من كتاب الارشاد ، د.م.د.ت ، ص161 ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3 ، ص310 ؛ ابن الخشاب البغدادي ، تاريخ مواليد الائمة ، ص25 ؛ النيسابوري ، روضة الواعظين ، تحقيق : مهدي حسن الخرسان ، منشورات الشريف المرتضى ، قم ، ص196 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج46 ، ص292.

(16) الاربلي ، كشف الغمة ، ج3 ، ص303 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج46 ، ص232.

(17) الاعرجي ، الامام علي بن الحسين ، ص20.

(18) المجلسي ، بحار الانوار ، ج46 ، ص297.\

(19) المفيد ، الارشاد ، ج1 ، ص127 ؛ القرشي ، باقر شريف ، الامام زين العابدين دراسة وتحليل ، ج1 ، ص178 ؛ الحلي ، العدد القوية ، ص315.

(20) الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، ج2 ، دار صادر ، بيروت ، ص249.

(21) الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت748ه ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 1990 ، بيروت ، ص23 ؛ طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الدولة الاموية ، دار النفاش ، (41 - 132ه/661 - 750م) ، ط7 ، 2010 ، بيروت ، ص54.

(22) العفاني ، سيد بن حسين ، زهر البساتين من مواقف العلماء والربانيين ، دار العفاني ، القاهرة ، ج1 ، ص118 ؛ ابو الفداء ، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي 701 - 774ه ، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن التركي ، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر ، ط1 ، 1998 ، ج11 ، ص614.

(23) ابن عساكر ، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الشافعي 499 - 571ه ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، ط1 ، 1997 ، ج58 ، ص102.

(24) الطبري ، ابي جعفر بن محمد بن جرير الطبري ت310ه ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط2 ، دار المعارف ، مصر ، ج5 ، ص482.

(25) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر 849 - 911ه ، تاريخ الخلفاء ، اشراف : محمد غسان نصوح وعزقول الحسيني ، مركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط2 ، 2013 ، ص344.

(26) المسعودي ، ابي الحسن علي المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، مراجعة : كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ج3 ، ص63 ؛ لجنة التأليف مؤسسة البلاغ ، الامام علي بن الحسين زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق ، ط5 ن 2010 ، ص44.

(27) الاعرجي ، الامام علي بن الحسين ، ص33.

(28) الجلالي ، محمد رضا الحسيني ، جهاد الامام السجاد ، مؤسسة دار الحديث ، ص64.

(29) الاربلي ، كشف الغمة ، ج2 ، ص319.

(30) الجلالي ، جهاد الامام السجاد ، ص232.

(31) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج3 ، ص78 ؛ الجلالي ، جهاد الامام السجاد ، ص69.

(32) الجلالي ، جهاد الامام السجاد ، ص233.

المصادر والمراجع

1. ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، الكامل في التاريخ ، مراجعة سمير شمس ، دار صادر ، بيروت ، 2009 ، ط1.
2. ابن الخشاب البغدادي 567ه ، تاريخ مواليد الائمة ، مطبعة الصدر ، قم.
3. ابن الصباغ المالكي ، علي بن احمد ت855ه ، الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تحقيق : سامي الغريري ، النجف.
4. ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد ، شذرات الذهب ، تحقيق : محمد الارناؤوط وعبد القادر ، دار ابن كثير ، ج1.
5. ابن حزم ، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي 384 - 456ه ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، ط5 ، القاهرة.
6. ابن شهر اشوب ، ابي جعفر محمد بن علي ت588ه ، مناقب ال ابي طالب ، قم ، ج3.
7. ابن عساكر ، ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الشافعي 499 - 571ه ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، ط1 ، 1997.
8. ابو الفداء ، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي 701 - 774ه ، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن التركي ، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر ، ط1 ، 1998 ، ج11.
9. الاربلي ، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح ، كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الاضواء ، بيروت ، ج2.
10. الاعرجي ، زهير طالب ، الامام علي بن الحسين زين العابدين ، الحوزة العلمية.
11. الجلالي ، محمد رضا الحسيني ، جهاد الامام السجاد ، مؤسسة دار الحديث.
12. الحلي ، جمال الحق والدين حسن بن المطهر الحلي ت726ه ، المستجاد من كتاب الارشاد ، د.م، د.ت.
13. الحلي ، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر ، العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ، تحقيق : مهدي الرجائي، اشراف : محمود المرعشي ، مطبعة سيد الشهداء ، ط1.
14. الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ، معجم البلدان ، ج2 ، دار صادر ، بيروت.
15. الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت748ه ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 1990 ، بيروت.
16. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر 849 - 911ه ، تاريخ الخلفاء ، اشراف : محمد غسان نصوح وعزقول الحسيني ، مركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط2 ، 2013.
17. الشافعي ، محمد بن طلحة ت652ه ، مطالب المسؤول في مناقب ال الرسول ، د.ت ، د.م.
18. الشيرواني ، حيدر ، مناقب اهل البيت ، تحقيق : محمد الحسون ، مطبعة منشورات الاسلامية.
19. الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ت831ه ، كمال الدين وتمام النعمة ، تحقيق : هاشم الحسيني ، قم ، ج1.
20. الصدوق ، علل الشرائع ، تحقيق : صادق بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدية ، النجف ، 1966 ، ج1.
21. الطبرسي ، ابي علي الفضل بن الحسين الطبرسي ، اعلام الورى باعلام الهدى ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، ج1.
22. الطبري ، ابي جعفر بن محمد بن جرير الطبري ت310ه ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط2 ، دار المعارف ، مصر ، ج5.
23. طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الدولة الاموية ، دار النفاش ، (41 - 132ه/661 - 750م) ، ط7 ، 2010 ، بيروت.

24. العفاني ، سيد بن حسين ، زهر البساتين من مواقف العلماء والربانيين ، دار العفاني ، القاهرة ، ج1.
25. القمي ، عباس ، منتهى الامال في تواريخ النبي والال ، بيروت ، دار المصطفى العالمية ، ط3 ، 2011 ، ج2.
26. الكليني ، محمد بن يعقوب ت329ه ، اصول الكافي ، منشورات الفجر ، بيروت ، ط1 ، 2007 ، ج1.
27. لجنة التأليف ، المجمع العالمي لأهل البيت ، اعلام الهداية ، الامام علي بن الحسين زين العابدين ، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لاهل البيت ، قم ، ط1.
28. لجنة التأليف مؤسسة البلاغ ، الامام علي بن الحسين زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق، ط5 ، 2010.
29. المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، تعليق : علي النمازي الشاهرودي، تحقيق : لجنة من العماء والمحققين الاخصائيين ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط1 ، 2008 ، مج23 ، ج46.
30. المسعودي ، ابي الحسن بن علي المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية ، مراجعة : كمال حسن مرعي ، بيروت .
31. المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري ت413ه ، الارشاد ، تحقيق : حسين وعلي اكبر الغفاري ، بيروت ، مؤسسة ال البيت لتحقيق التراث ، 1993 ، ج2. ،
32. النيسابوري ، روضة الواعظين ، تحقيق : مهدي حسن الخرسان ، منشورات الشريف المرتضى ، قم.